

## «النصرة» تعمل لزراعة اتفاق الجنوب بعد تحقيق حلمها في «إمارة إدلب»

صرف الأناظر عن محافظة إدلب ومحاولة توجيهها نحو من آخرى أبرزها درعا إذ أرسلت قانداً جديداً لجماعتها في درعا هو أبو جابر الشامي الملقب بـ«الإدليبي» بصحبة العشرات من الكوادر والشريعين الذين تغلب عليهم الحنسية الأرينية ومعهم مبالغ مالية طائلة تقدر بمئات آلاف الدولارات، على أن تكون مهمة الشامي ومكوادره إعادة هيكلية التنظيم في الجنوب واستقطاب مجموعات مسلحة إلى صفوفها، والسعي لتكوين شعبية مقبولة بين العشائر في المنطقة عبر استخدام المال والنقود.

كما ستحاول قيادة «النصرة» استغلال وقف إطلاق النار للوصول على مبيعة الميليشيات الراضية له ولكنها لا تجرؤ على معارضة وحدها، وذلك من أجل زيادة عديدها من المقاتلين تمهيداً للقيام بعمليات عسكرية تهدف إلى قلب المعادلة الشامي، أو مجرد صرف الأناظر مؤقتاً عن إدلب.

وفي ريف حلب الشمالي أعلنت كل من ميليشيا «تجمع أحرار الشريعة» الميليشيا «الجيش الحر» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في بيان عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي سيطرتها على قرية جيجان غربي مدينة الباب، بعد معركة استمرت حوالي أربع ساعات، مع قوات سورية الديمقراطية - قسد».

(التفاصيل ص ٨)

تتلافى الأخطاء التي وقع فيها تنظيم داعش في الموصل، وتتألف الخطة من عدة بنود أهمها: تكريس السيطرة على إدلب وتشكيل إدارة مدنية لتفويدها إمارتها الإسلامية، واستبعاد العسكريين من استلام أي منصب يتعلق بالمواطنين وخدماتهم أو العلاقة مع المنظمات والجهات الإقليمية والدولية، لسحب الذرائع من أي جهة لاستهداف المؤسسات والمعامل والدوائر العامة.

وتتطلب خطة النصر «إبهاء» العمليات العسكرية إلى مناطق بعيدة عن عاصمة إمارتها، وبناء على ذلك وعلى بعض المعطيات التي حصلت عليها «الوطن» من مصادر مطلعة على كواليس «النصرة»، فمن المتوقع أن تقوم الأخيرة بتكثيف عملياتها الأمنية في بعض المناطق التي تعتبر أمته والأسيما في الساحل السوري، وقد تحدثت بعض المصادر عن عمليات أمنية نوعية ستطول أهدافاً كبيرة في مدن الساحل بحسب الخطة الموضوعة بهدف شد عصب حاضنتها الشعبية عبر اللعب على الوتر الطائفي، وكذلك التغطية على أمرين: الأول هزيمتها في جرود عرسال، والثاني الشرح الذي أحدثته معاركها ضد «الأحرار»، وما رافقه من تشويه صورتها، لكن الأهم هو سعيها إلى إشغال الجيش وأجهزة الأمن السورية بأمن المواطنين بدلاً من التوجه لتحرير المناطق التي تسيطر عليها.

غير أن أهم بنود الخطة التي وضعتها «النصرة» هو العمل على

بموازاة تصاعد الحرب الإعلامية بين جبهة النصر الإرامية التي تعتبر «هيئة تحرير الشام» واجبتها الجديدة وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في إدلب، كانت «النصرة» تراهن على الخطط التي وضعتها من أجل منع سيناريو الموصل في المدينة.

وعلى خلفية اتهام «النصرة» عبر الوكالة الناطقة باسمها «إبهاء» ميليشيا «صقور الشام» التابعة لـ«الأحرار» باعتقال ما يسمى «مدير فرع الإدارة المدنية للخدمات في مدينة حماة»، الملقب أبو خطاب الشامي، اندلع توتر بين «النصرة» و«الأحرار» اقتصر بحسب مواقع معارضة «على البيانات فقط، على حين تبادل كل من شرعي ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي»، حسام أطروش، والقيادي علي العرجاني المنشق عن «النصرة»، الاتهامات حول الاقتتال الأخير، وغرد العرجاني على «تويتر» أن «تجديد البيعات لأحرار الشام تكاد تقتل الجولانين» ليرد عليه أطروش مغروراً: «كفى صبا للزيت على النار»، بموازاة ما أفشاه الشيخ المصري، محمد قواد هزاع، بتفريده أكد فيها بأن «جندي النصر» المقتول في النالر قولاً واحداً، أما جندي «الأحرار» المقتول ففي الجثة وشهيد لدفعه صوال المعتبري، ليرد عليه العرجاني مؤكداً: «النصرة» أن خطتها



أحد مقاتلي حزب الله في جرود عرسال (رويترز)

## نصر الله؛ قاتلنا معه كتفاً إلى كتف واستطنا تحرير كافة جرود فليطة الجيش يتقدم في أرياف حمص وحماة والرقعة ويقترب من دير الزور

الجيش بموازاة القوات الريدفة والحليفة، سيطرته على عدد من النقاط الحاكمة قرب ثلة الـ٢٣ جنوب منطقة إربيا، التي انتزعتها للمرة الثانية من داعش خلال شهر، بمساندة من الطيران الحربي السوري والروسي.

وفي حمص، قال مصدر عسكري في ريف المدينة لـ«الوطن»: إن الجيش بالتعاون مع القوات الريدفة واللجان الشعبية بسطت سيطرتها الكاملة على قرية الخبيلة الواقعة شمال شرق قرية جباب حمد بـ١٠ كم في ريف حمص الشرقي، على حين واصلت وحدات أخرى من الجيش والقوات الصديقة زحفها نحو مدينة السخنة شمال شرق تدمر، بموازاة استقدام الجيش لتعزيزات عسكرية إلى مناطق الاشتباك في بداية تدمير لتعزيزين مواقعها والتجهيز لمعركة تحرير السخنة التي باتت قاب قوسين أو أدنى.

إلى الرقة ذكر نشطاء على «فيسبوك» أن الجيش استعاد بلدة حوجبة شرقاً قرب قرية دلحة في ريف الرقة الجنوبي الشرقي، على حين ذكر المرصد العسكري لحقوق الإنسان، المعارض، أن الجيش بات على مسافة نحو ٦ كم من معدان، وتصله ٦ كيلو مترات من الحدود الإدارية لمحافظة الرقة مع ريف دير الزور الشمالي الغربي.

وسير دوريات تحسباً لأي محاولة تسفل أو فرار للمسلحين باتجاه البلدتين.

في الأثناء وفي كلمة متلفزة له أسد أكد نصر الله: أن هدف المعركة في عرسال هو إخراج المسلحين من المنطقة التي تسيطر عليها في جرود فليطة وجرود عرسال، وأضاف بحسب موقع قناة «المنار» للبلنانية: في جرود فليطة قاتلنا نحن والجيش السوري كتفا إلى كتف واستطعنا تحرير كافة الجرود من جبهة النصر، وفي الأراضي اللبنانية ما قام به الجيش اللبناني ضمن مسؤولياته كان أساسياً جداً في صناعة هذا الإنجاز.

وكتف نصر الله عن «مفاوضات جادة بدأت منذ يوم أمس مع النصر عبر جهة رسمية لبنانية»، واستدرك «يجب أن تعرف جبهة النصر أن وضعها حالياً في جرود عرسال لا يضعها إلا في موقع من يفرض الشروط»، وتابع: «نحن الآن أمام انتصار كبير ومنجز وسيتعلم ويستعد الأرض إلى أهلها، مشيراً إلى أن ميليشيا «سرايا أهل الشام» قهقوا أن المعركة لا أبق لها وأخذوا قرار الانسحاب إلى مخيمات النازحين ونحن سهلنا لهم هذا الانسحاب ولتزمنا أن مخيمات النازحين لا تمس»، وأضاف: «نصر الله لا يضعها في موقع من يفرض الشروط، ويحسب موقع قناة «المنار» الإلكتروني، فإن المقاومة قضت على ١٧ من إرهابي النصر خلال تقديمها في جرود عرسال، على حين قتلت وكالة «سيونتك» الروسية: إن الحرب تمكن أسد، من تحرير عدد من المناطق الإستراتيجية منها موقع «القرية»، على حين نفى «الإعلام الحربي المركزي» صحة الأخبار «التي تتحدث عن استهداف مجاهدي المقاومة المدنيين في منطقة وادي حميد».

بدوره أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أن «الجيش اللبناني استقدم تعزيزات إلى بلدي رأس بعلبك والقاع ومحيطهما،

وتسارعت دوريات تحسباً لأي محاولة تسفل أو فرار للمسلحين باتجاه البلدتين.

في الأثناء وفي كلمة متلفزة له أسد أكد نصر الله: أن هدف المعركة في عرسال هو إخراج المسلحين من المنطقة التي تسيطر عليها في جرود فليطة وجرود عرسال، وأضاف بحسب موقع قناة «المنار» للبلنانية: في جرود فليطة قاتلنا نحن والجيش السوري كتفا إلى كتف واستطعنا تحرير كافة الجرود من جبهة النصر، وفي الأراضي اللبنانية ما قام به الجيش اللبناني ضمن مسؤولياته كان أساسياً جداً في صناعة هذا الإنجاز.

وكتف نصر الله عن «مفاوضات جادة بدأت منذ يوم أمس مع النصر عبر جهة رسمية لبنانية»، واستدرك «يجب أن تعرف جبهة النصر أن وضعها حالياً في جرود عرسال لا يضعها إلا في موقع من يفرض الشروط»، وتابع: «نحن الآن أمام انتصار كبير ومنجز وسيتعلم ويستعد الأرض إلى أهلها، مشيراً إلى أن ميليشيا «سرايا أهل الشام» قهقوا أن المعركة لا أبق لها وأخذوا قرار الانسحاب إلى مخيمات النازحين ونحن سهلنا لهم هذا الانسحاب ولتزمنا أن مخيمات النازحين لا تمس»، وأضاف: «نصر الله لا يضعها في موقع من يفرض الشروط، ويحسب موقع قناة «المنار» الإلكتروني، فإن المقاومة قضت على ١٧ من إرهابي النصر خلال تقديمها في جرود عرسال، على حين قتلت وكالة «سيونتك» الروسية: إن الحرب تمكن أسد، من تحرير عدد من المناطق الإستراتيجية منها موقع «القرية»، على حين نفى «الإعلام الحربي المركزي» صحة الأخبار «التي تتحدث عن استهداف مجاهدي المقاومة المدنيين في منطقة وادي حميد».

بدوره أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أن «الجيش اللبناني استقدم تعزيزات إلى بلدي رأس بعلبك والقاع ومحيطهما،

## مطالب بتفعيل دور «المركزي» لتحقيق الدفع الإلكتروني

دعت دراسة أعدها «مركز مداد للأبحاث والدراسات» إلى تفعيل دور المصرف المركزي في سرعة الترخيص لمقدمي خدمات الدفع الإلكتروني وإنجاز وتشغيل أنظمة الدفع السورية، مشددة على ضرورة وضع ضوابط تضمن حقوق المواطنين وتمنع الاحتيال.

وسلّطت دراسة المركز الموجود في دمشق، الضوء على موضوع الدفع الإلكتروني عبر الهاتف النقال، مقترحة مجموعة من الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك في البلاد، وخصوصاً أن البوائف الثقيلة شكّت إحدى أهم أدوات العصر الحالي التي مكنت الدول من تحقيق تنمية كبيرة، اجتماعياً واقتصادياً. وأشارت الدراسة إلى تفعيل البيئة القانونية الإلكترونية عبر تدريب القضاة والمحققين على الجوانب التقنية، مشددة على ضرورة دعم دور الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية في بناء المنظومة الوطنية لدفع الفواتير وتسريع عملية البناء.

ورأت الدراسة أن يجب اعتبار الشركة السورية منافساً في سوق الدفع الإلكتروني ومعالجتها فيما الشركات الخاصة الأخرى فيما يخص ذلك، معتبرة أن المال النقال نما بشكل كبير في السنوات الماضية وكان لمشغلي شركات النقال الدور الأكبر في ذلك، وخصوصاً أنه وصل عدد الخدمات لأكثر من ٢٧١ خدمة في ٩٣ بلداً.

(التفاصيل ص ٦)

## مناطق تخفيف التصعيد» هادئة وأربع كاتآب روسية فيها .. بوتين يوقع بروتوكول نشر مجموعات جوية حيدر: عازمون على المصالحات.. وقرار ترامب إنهاء دعم الميليشيات بداية حل الأزمة



عودة الحياة الطبيعية إلى مدينة قديسيا بريف دمشق بعد أشهر قليلة من إنجاز عمليات المصالحات في المنطقة (رويترز)

وزارة الدفاع الروسية، وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن أربع كتائب من الشرطة العسكرية شكلت في المنطقة العسكرية الجنوبية لتفقد حالياً مهامها في الأشرطة الأمانة من مناطق تخفيف التوتر في أراضي الجمهورية العربية السورية.

في جهة ثانية، أفادت رسالة وقعتها ١٤ رئيس بعثة دبلوماسية في جنيف، بحسب وكالة «رويترز»، بأن الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا وفرنسا ودولاً أخرى طلبت من مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية اتخاذ إجراء لضمان وصول قوافل المساعدات إلى ملايين السوريين.

تحدث لـ«الوطن»، فقد تواصل الهدوء في المنطقة التي شغلها الاتفاق في الغوطة الشرقية، حيث لم تشهد أي اشتباكات بين الجيش والميليشيات المسلحة أو غارات لسلح الجو. وفي الوقت نفسه واصل الجيش عملياته في المناطق غير المشمولة بالاتفاق ضد «جبهة النصر» الإرهابية وحليفها ميليشيا «قيليق الرحمن» بغوطة دمشق.

وبعد أن تحدثت مصادر مطلعة قبل يومين، عن أن ٨٠ بالمئة من «فيليق الرحمن» انحازوا للاتفاق، تكرت مصادر أخرى لـ«الوطن» أسد أن الفيليق كتف محادثات مع «النصرة»

وقال وزير الدولة لشؤون المصالحات الحقيقية «ولن نقبل بأقل من ذلك».

وحول قرار الرئيس الأميري، إنهاء برنامج دعم الميليشيات المسلحة، قال حيدر: «خفض الدعم وإغلاق الحدود ووقف السماح للجسور الجوية لنقل المقاتلين إلى داخل سورية، كل هذه الإجراءات هي بداية حل الأزمة السورية ودون ذلك لا حل للحرب التي تسببت بمقتل مئات الآلاف حتى الآن»، وأضاف: «طلانا هناك تسريب ومناطق كالجروح المفتوحة لن يكون هناك حل».

وبحسب مصادر مطلعة وأهلية

الخاصة غير المخصصة للسفر، ومعظمها من نوع «كباريو» و«أفاتي» و«سيراتو»، لـ«الوطن» أنه يقل الركاب ويطلق من حلب الساعة الخامسة صباحاً وتستغرق رحلته للوصول إلى دمشق ٥ ساعات تقريباً، وبأقل ٣ ساعات من رحلات البولمان، ومثلها في رحلة العودة التي يفضل الركاب أنفسهم الحجز فيها بعد قضاء حاجياتهم في دمشق بدل دفع أجرة فندق للمبيت في العاصمة.

وأشار أحد الركاب لـ«الوطن» إلى أن مكاتب لأشخاص معروفين لا مقر لها في حلب ولديها أساطيل من السيارات مخصصة لنقل الركاب إلى العاصمة أو الساحل السوري باتت راحة ومقصد المسافرين الذين يضطرون إلى دفع ١٢ ألف ليرة سورية أجرة الراكب الذي يجلس بجانب السائق في حين تبلغ أجرة الراكب الذي يجوز في المقعد الخلفي ٨ آلاف ليرة، ولفت إلى أن ربح صاحب أحد المكاتب، الذي لديه ١٠ سيارات، تصل إلى ١٨ مليون ليرة شهرياً؛ ويستخدم أصحاب المكاتب الهاتف الخليوي وسيلة لتواصل الركاب معهم ومع سائقي سيارات النقل «الذين يدللون الراكب ويقلونه من أمام منزله بعكس رحلات العودة من دمشق التي تنطلق من ساحة الأرميين وتشق مسافة الطريق بسرعة ترهق وترعب المسافرين»، بحسب قول أحداهم.

## لوبي تصدير الأغنام «يتحرك» ومحافظة دمشق توصي بعدم السماح به

ذکور الأغنام والماعز الجبلي بسبب ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية. ودعا الكتاب الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، وزارة المالية بالإيعاز مديرية الجمارك العامة لإجراء عملية يدقغ إلى الضغط باتجاه استصدار قرار يقضي بالسماح بتصدير ذكور الأغنام والماعز إلى الأسواق الخارجية في حال اقتضت مصالحهم ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن»، رأى المصدر أن موضوع تهريب الأغنام والمعروفه بالعواس الشامي، كبير وحساس، من جهتها أوصت محافظة دمشق عبر كتاب رفعت إليه وزارة الاقتصاد، بالاستمرار بقرار منع أو وقف تصدير

صحية، منها خلط الفستق واستخدام بوردرة حلب في صنع البوظة، عدا عن افتقار مكان التصنيع وإنتاج البوظة في الداخل للشروط الصحية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت الحسن: إن الحل لو كانت له إضبارة فإنه يتم مقارنة ما شاهده مع الوثائق المحفوظة عن الحل في المدينة، مؤكدة أنه يجب أن يكون هناك ترخيص إداري له.

واستطلعت «الوطن» آراء بعض المواطنين عن إغلاق الحل فقال مصطفى: يعتبر محل

## بعد قرار إغلاق الحل بشكل دائم لارتكابه مخالفات

### الحسن: أزيل الشمع الأحمر عن «بكداش» للتدقيق ثانية

بكداش للوطة من أقدم الحل في دمشق وهو جزء من هوية المدينة لذلك نعتقد أن عليه أن يقدم أطيب وأنظف وأرقى شيء في مهنته.

ورأت رشا أنه نتيجة الإقبال الكبير على الحل كان هناك إهمال في الخدمات وجشع وأسعار مرتفعة، في حين دافع أبو حكمت عن أصحاب الحل بقوله: «أخي من الآخر لماذا فقط بوظة بكداش مخالفة، وما هي هذه المخالفات الكبيرة التي ارتكبتها»!

كشفت الهندسة في مديرية دمشق القديمة حياة الحسن أن هناك ممثلين من المديرية ذهبوا إلى محل بكداش في سوق الحميدية وسجلوا مشاهداتهم ولكنهم لم يتمكنوا من تأكيد أن هناك مخالفات لأنهم لا يحلون معهم إضبارة الحل.

وأعلنت محافظة دمشق المحل الذي يعد من أشهر المحلات في سورية بعدما اكتشفت دورياتها المشتركة التي تنجز تحت اسم

محمود الصالح

## مقترح بتدوير الرسوم ٢١ ألف طالب تعليم مفتوح لامتحانات دمشق

وكتفت عن رفع مقترح بتدوير رسوم التعليم المفتوح في الفصل الدراسي الأول وذلك بناء على طلب الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دمشق، موضحة أن أهميته تأتي في مراعاة ظروف الطلاب الذين دفعوا رسوم بغير المقررات في الفصل الأول ولكن لم يتقدموا إليها.

وبينت أوتاني أن من فوائد أن الطلاب المسجل لأي برنامج يحتفظ بالرسوم المدفوعة ويحق له التقدم للامتحانات خلال الفصل الحالي، مؤكدة أن الأمر يرسم مجلس التعليم العالي.

كشفت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أولاني أن ٢١ ألفاً من أصل ٤٠ ألفاً تقدموا لامتحانات التعليم المفتوح في الجامعة، مؤكدة أن انخفاض عدد الطلاب المتقدمين للامتحانات يعوق أسباب تتعلق بالظروف الراهنة والحصول على وثائق بيان وضع. وفي تصريح لـ«الوطن»، أكدت أوتاني تأمين جميع المستلزمات لسير العملية الامتحانية من قاعات وموظفين لرقابة والإشراف على الامتحانات الخاصة بسبعة برامج في التعليم المفتوح.

(التفاصيل ص ٧)